mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الثاني | شرح حديث جابر بن عبدالله في صفة حجة النبيﷺ.. أ.د #سعد_الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو المجلس الثاني في هذه الدورة وهذا اليوم العلمي في شرح حديث جابر - 00:00:00

وكنا قد وصلنا الى قول جابر رضي الله عنه قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة قوله لسنا نعرف العمرة كيف الصحابة لا يعرفون العمرة - 00:00:23

مقصود جابر رضي الله عنه لسنا نعرف مشروعية العمرة في اشهر الحج والا الصحابة يعرفون العمرة ويعتمرون وذلك لان الناس في الجاهلية كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج انها من افجر الفجور - 00:00:47

فلم يكن العرب في الجاهلية يعرفون العمرة في اشهر الحج ولهذا جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور - 00:01:15

انتبه لهذه الفائدة هذه تحل لك اشكالات كثيرة عندما تقرأ بعض الاحاديث الواردة في اه نوع نسك الصحابة ومراجعة للنبي عليه الصلاة والسلام فكانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج انها من افجر الفجور - 00:01:35

ويجعلون المحرم سفرا وهذا هو النسيء الوارد بقول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما فكانوا حتى لا تطول عليهم الاشهر الحرم يجعلون سفر مكان محرم محرم مكان صفر - 00:01:56

ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر اذا برأ الدبر يقصدون الابل الابل التي يحمل عليها يكون فيها جروح من اثر الحمل عليها وما يوظع عليها - 00:02:18

فتحتاج الى وقت حتى تبرأ هذه الجروح وعفا الاثر يعني عفا اثر هذه الجروح ولم يصبح موجودا وانسلخ صفر الذي هو محرم يجعلونه صفرا حلت العمرة لمن اعتمر. كان هذا اعتقاد الناس في الجاهلية - 00:02:43

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة في اشهر الحج فتعاظموا ذلك وقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله فكان عليه الصلاة والسلام اولا في البداية خيرهم بين الانساك الثلاثة - 00:03:02

تمتع والافراد والقران ثم واحثهم على التمتع ثم لما دنوا من مكة اكد عليهم اكد على القارنين والمفردين بان يتمتعوا ويجعلوها عمرة الا من ساق الهدي فعظم ذلك عليهم ثم - 00:03:23

اكد ثم بعدما سعوا بين الصفا والمروة امرهم امر الزام كل من كان مفردا او قارنا ولم يسق الهدي ان يقلب نسك الى تمتع فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله - 00:03:50

قالوا يا رسول الله انذهب الى منى ومذاكيرنا تقطر منيا يقصدون بذلك يعني اننا اذا كنا متمتعين واتينا بعمرة حللنا كل شيء حتى وطأ الزوجة وكيف يكون هذا ونحن نذهب لمنى وهذا يحصل منا - 00:04:11

فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام افعلوا ما امركم به قالوا اي الحل؟ يعني ربما يكون هناك شيء غير غير هذا الامر. قال الحل كله وقالوا يا رسول الله العامنا هذا - 00:04:30

ام لابد الابد؟ قال بل لابد الابد ولذلك فالقول الراجح المختار عند كثير من المحققين من اهل العلم ان التمتع كان واجبا في حق

الصحابة خاصة في حق من لم يسق الهدي - 00:04:46
لكنه ليس بواجب على غيرهم من الامة ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه كانت المتعة لنا خاصة كما في صحيح مسلم وهذا قول اختاره الامام ابن تيمية وجمع المحققين من اهل العلم - 00:05:10
وبه تجتمع النصوص لو قرأت في زاد المعاد تجد الاحاديث والروايات مختلفة كثيرة لكن قول المرجح هو هذا ان التمتع كان واجبا على الصحابة فقط دون سائر الامة الا من ساق الهدي يكون قارنا - 00:05:25
واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيب خواطرهم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة يعني لو استقبلت من اجل ما استدبرت لم اكن قارنا وانما كنت متمتعا - 00:05:45
قوله عليه الصلاة والسلام لو استقبلت من امري ما استدبرت يعني هل هذا تمني من النبي عليه الصلاة والسلام او انه خبر او انه خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:06:09
اه الاقرب والله اعلم انه خبر وانه عليه الصلاة والسلام كان يعرف التمتع والافراد والقران وان القران في حق من ساق الهدي وان سوق الهدي مع القرآن افضل من التمتع في حق من لم يسوق الهدي - 00:06:32
لكنه قال ذلك جبرا لخواطر صحابته ولاحظوا ايها الاخوة هذه المراجعات بين النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة اولا في المدينة ثم في الطريق ثم بعد الفراغ من السعي كل ذلك يريد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبطل هذا المعتقد - 00:06:49
وهو ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور وهذا يدل على صعوبة تغيير معتقدات الناس يعني حتى الانبيا والرسل واجهوا صعوبات في هذا لاحظ هذه مسألة يعني في النسك ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بذل جهدا كبير حتى يغير قناعة الصحابة فيها - 00:07:09
وراجعوه وقالوا يا رسول اي الحل؟ قالوا الحل كله لعامنا هذا ام لابد الابد؟ قال لابد الابد كيف نفعل هذا ونذهب لمنى؟ قال افعلوا ما امركم به فتغيير معتقدات الناس فيه صعوبة - 00:07:32
اذا كان هذا حصل للنبي عليه الصلاة والسلام مؤيد بالوحي وهم الصحابة ما بالك بغيرها ولهذا تلطف من النبي عليه الصلاة والسلام معهم غاية التلطف وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي - 00:07:47
ولجعلت عمرة يعني فعلت مثل فعلكم لكنهم رظي الله عنهم ما كانوا يفعلون هذا لاجل ان يعصوه وانما من باب التأكد لان هذا المعتقد كان راسخا في في اذهانها ولهذا في في صلح الحديبية - 00:08:02
لما امره النبي عليه الصلاة والسلام بحلق رؤوسهم والرجوع لان قريش صدتهم عن البيت امرهم بحلق رؤوسهم ما قام منهم واحد فدخل النبي عليه الصلاة والسلام على ام سلمة مغضبا - 00:08:22
قالت ما الذي اغضبك؟ قال ما لي امر امرا فلا يتبع ام سلمة فهمت مراد الصحابة ليس مقصودهم معصية النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاهم مقصودهم انهم يرجون النسخ تنظر الى ذكاء ام سلمة وحكمتها - 00:08:37
قالت يا رسول الله احلق رأسك اذا حلقت رأسك سيحلقون رؤوسهم فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام بمشورتها فحلق رأسه لما حلق رأسه حلق الصحابة رؤوسهم يكاد يقتل بعضهم بعضا من الغم - 00:08:55
والحزن والاسى كيف كيف يقبلون بهذا الصلح حتى قال عمر والله ما شككت منذ اسلمت الا يومئذ يا رسول الله السنا نلحقهم على الباطل؟ قال بلى. قال فلم نعطي الدنية في ديننا - 00:09:10
فكن يعني عامة الصحابة حصل لهم شيء من من القلق في هذه المسألة الا الا صحابي واحد لم يحصل له شيء من هذا ابدا من هو ها ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:25
قال يا عمر انه رسول الله فاستمسك بغرزه. العجيب لما رجع الصحابة منذ الحديبية لما رجع الصحابة من الحديبية في الطريق نزل قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:09:41
قالوا يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم ليس نصر فتحه لماذا فتح لانه بهذا الصلح اصبح في حرية للدعوة وامن الناس ولذلك الذين

كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية الف واربع مئة. بعد سنتين فقط - 00:09:55
في فتح مكة كان معه عشرة الاف وبعد سنتين في حجة الوداع مئة الف فسماه الله فتحا وهذا يدل على ان بعض الامور تكون في ظاهرها فيها شر لكن في عاقبتها خير عظيم بل فتح عظيم - 00:10:16
فهذه يعني قصة مراجعة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام لانهم كانوا كان لديهم هذا المعتقد فالنبي عليه الصلاة والسلام بحكمته ابطل هذا المعتقد وامرهم بان آآ يأتوا بعمرة يعني كونوا متمتعين يكونون متمتعين - 00:10:34
ففعلوا رضي الله عنهم وبذلك بطل هذا الاعتقاد الذي كان موجودا في الجاهلية بان العمرة في اشهر الحج انها من افجر الفجور. وهذا معنى قول جابر لسنا لسنا نعرف عمرة - 00:10:51
يعني لسنا نعرف العمرة في اشهر الحج قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن حتى اذا اتينا البيت يعني البيت الحرام استلم الركن المقصود بالركن هنا الحجر الاسود وسمي ركنا لانه - 00:11:04
يكون في الركن فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام باستلامه قال استلم الركن والاستلام معناه ان يمسحه بيده اليمنى وليس المعنى ان يضع يده عليه. انتبه لهذه الفائدة المسح الاستلام معناه ان يمسح هكذا - 00:11:31
وليس المعنى ان يضع يده مثل ما يفعل بعض الناس يضع يده هكذا هذا ليس ليس استلاما بل لا بد من المسح لان الوضع ليس فيه استلام. مجرد انك تضع يدك هذا لا يسمى استلام. لا لغة ولا عرفا ولا شرعا هذا وضع - 00:11:57
فالاستلام يكون بالمسح والمسح يكون باليد اليمنى اليد اليمنى فقط وليس باليدين جميعا والسنة ان يقبله. وورد ايضا في بعض الروايات انه يسجد عليه على الحجر الاسود وقد ورد في بعض الروايات - 00:12:15
ان الحجر الاسود يأتي يوم القيامة ويشهد لكل من استلمه او قبله بحق يكون له عينان ويشهد لكل من استلمه قبله بحق فان لم يتيسر الاستلام والتقبيل استلمه بيده او بعصا ونحوها وهذا الان يعني غير وارد العصا يمكن قد يكون باليد - 00:12:37
وقبل قيده فان لم يتيسر وهذا يعني هذا هو حال معظم الناس اليوم لا يتيسر لهم استلام الحجر او تقبيله اشار بيده ففيه ثلاث سنن السنة الاولى الاستلام والتقبيل السنة الثانية اذا - 00:13:03
آآ ان يستلمه بيده ويقبل يده السنة الثالثة الاشارة الاشارة تكون باليد اليمنى فقط كالمسح ولا تكونوا باليدين بعض الناس ترونهم اذا اتوا الحجر الاسود قاموا يشيرون هكذا هذا خلاف السنة - 00:13:28
السنة بيد واحدة فقط تستقبله تستقبل الحجر الاسود بيدك هكذا تقول الله اكبر فاذا الاستلام يكون باليد اليمنى فقط وليس باليدين سيأتي يكون باليد اليمنى فقط وليس باليدين طيب الاشارة اذا تكون باليد اليمنى فقط وليس باليدين - 00:13:53
ما الذي يقوله يقول الله اكبر ولهذا في بعض الروايات استلمه وكبر واما قول بسم الله فهذه وردت عن ابن عمر لكنها لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:19
والافضل الاقتصار على قول الله اكبر من غير زيادة بسم الله فاذا مررت بالحجر الاسود تشير بيدك اليمنى تستقبله وتشير بيدك اليمنى هكذا. قائلا الله اكبر من غير زيادة بسم الله - 00:14:42
اما الركن اليماني ففيه سنة واحدة فقط وهي الاستلام بلا تقبيل ولا اشارة عند التعذر ان تيسر ان ان تستلمه طيب ما تيسر تمشي لا تشير اليه ولا تكبر لان هذا لم يرد - 00:15:01
طيب كم كم يستلم الحجر او او يقبله او يشير اليه من مرة آآ في هذا قولان العلماء القول الاول انه يفعل ذلك في كل شوط واشواط الطواف كم سبعة - 00:15:25
فعلى ذلك يفعل هذا سبع مرات يعني في في بداية كل شوط في بداية كل شوط القول الثاني انه كلما حاذ الحجر كبر وهذا هو القول الراجح لانه قد جاء في حديث ابن عباس - 00:15:49
كلما حاذ الحجر كبر فمعنى ذلك انه كلما حاذ الحجر كبر سيحاذيه في اول الشوط الاول ثم في اخره ثم في اخر الشوط السابع فيكون يفعل ذلك كم مرة ثمان مرات - 00:16:11

بل اظهر والله اعلم انه يفعل هذا ثمان مرات فليس مرتبطا الاشواط وانما هو مرتبط بالمحاذاة كلما حاذ الحجر كبر وعلى ذلك فيكون في نهاية الشوط السابع يكون في اشارة وتكبير - 00:16:29

هذا هو الاظهر في هذه المسألة قال استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا الرمل معناه الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى وهذا انما يكون في الاشواط الثلاثة فقط من طواف القدوم او طواف العمرة - 00:16:48

ولا يكون في اي طواف وهذا اذا تيسر يعني في الوقت الحاضر في كثير من الاحيان لا يتيسر بسبب الزحام طيب بعض الناس بسبب الزحام لا يستطيع ان يأتي بالرمل - 00:17:17

فيقوم يهز كتفيه وهذا لا اصل له اذا لم يتيسر الحمد لله سنة لم تستطع ان تأتي بها فما في داعي لهذا الاحماء وهز الكتفين. هذا لا اصل له. هذا يلاحظ من بعظ الحجاج والمعتمرين - 00:17:32

قال فرمل ثلاثا ومشى اربعا طيب هناك سنة ايضا آآ تكون في في هذا الطواف وهي الاضطباع الاضطباع وهذا للرجال خاصة والاطباع معناه ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه الايمن - 00:17:48

وطرفيه على عاتقه الايسر في جميع الاشواط يعني يكشف عاتقه اليمنى ان يجعل وسط ردائي تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر وهذا انما يكون في طواف القدوم وطواف العمرة فقط - 00:18:08

وايضا لا يكون الا وقت الطواف بعض الحجاج تجد انه مضطبع طوال الوقت وهذا لا اصل له. الاضطباع يكون وقت الطواف. ولهذا اذا فرغ اذا فرغ المحرم من الطواف فينبغي ان يغطي - 00:18:31

كتفه لاجل ان ان يصلي وهو موطي كتفين عندما يأتي بركعتي الاحرام يصلي وهو مغطي الكتفين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بالثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء - 00:18:48

تجد بعض بعض الناس حتى في صلاة الفريضة يصلي وقد كشف كتفه اليمنى وهذا خلاف السنة فينبغي التنبه والتنبيه لهذه المسألة قال ثم نفذ الى مقام ابراهيم قوله ثم نفذ - 00:19:00

هذا يشير الى انه كان فيه زحام وكان النبي عليه الصلاة والسلام وجد فرصة ونفذ مباشرة لمقام إبراهيم قال الى مقام ابراهيم مقام ابراهيم هو الحجر الذي كان يرقى عليه ابراهيم لما ارتفع بناء الكعبة - 00:19:24

فاتخذ هذا المقام وكان ابنه اسماعيل يناوله حجارة وهو يبني وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وبقيت اثار قدمه على هذا المقام ولا تزال الى الان. لكن ربما انها الان اختفت يعني بعض معالم القدم - 00:19:46

وهو اية من ايات الله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لما اراد ان يصلي خلف المقام - 00:20:04

قرأ الاية وهذه من السنن التي يغفل عنها كثير من الناس قراءة الاية بعد الفراغ من الطواف وقبل ان يصلي ركعتي الطواف يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذه سنة - 00:20:31

ويغفل عنها كثير من الناس فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت هل المقام كان ملتصقا بالكعبة ثم اخر في عهد عمر او انه كان هكذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

في خلاف كثير بين المؤرخين لكن قول جابر فجعل المقام بينه وبين البيت يشير الى ان المقام لم يكن ملتصقا بالكعبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لانه لو كان ملتصقا - 00:21:15

ما كان في حاجة لان يقول جابر فجعل المقام بينه وبين بيت وانما يقول استقبل البيت او استقبل الكعبة من جهة المقام فقوله فجعل المقام بينه وبين البيت فيه اشارة الى ان المقام ليس ملتصقا بالكعبة وهذا احد الاقوال في المسألة وهي مسألة - 00:21:33

اختلف فيها المؤرخون وليس لهذا الخلاف يعني كبير فائدة لكنه يذكر هذا في كتب التاريخ هل كان المقام ملتصقا بالكعبة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام او انه لم يكن ملتصقا - 00:21:53

الاقرب والله اعلم والذي يشير له حديث جابر انه لم يكن ملتصقا وانه على وظعه هكذا من عهد النبي عليه الصلاة والسلام الى وقتنا

الحاظر قال فجعل المقام بينه وبين البيت - 00:22:07
قال فكان ابي عن الراوي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون يعني في ركعتي الطواف - 00:22:20
السنة ان يقرأ بعد الفاتحة بهاتين السورتين سورة قل ايها الكافرون وسورة قل هو الله احد والسنة تخفيفهما وذلك لاجل افساح المجال للطائفين الذين يريدون الصلاة في هذا المكان واختيار هاتين السورتين - 00:22:32
لانهما قد تضمنتا الاخلاص لله عز وجل والتوحيد ولذلك سورة الاخلاص هي التوحيد الخبري وسورة الكافرون فيها التوحيد العملي الطلبي فهما سورة الاخلاص وايضا تقرأ هاتين السورتين في موضع اخر ما هو - 00:22:57
نعم في ركعتي الفجر احسنت واما ركعتي المغرب لم يثبت. يعني بعض الناس يقول تقرأ في ركعتي المغرب لم يثبت هذا انما فقط في ركعتي الفجر وفي ركعتي الطواف وايضا في - 00:23:23
آآ الوتر في صلاة الوتر مع سورة سبح اسم ربك الاعلى في اخر في الثلاث الركعات الاخيرة والسنة ان يخفف هاتين الركعتين ركعتي الطواف ولا يطيلهما هاتان ركعتا الطواف ركعتا الطواف سنة في كل طواف - 00:23:40
سواء كان طواف حج او طواف عمرة او طواف تطوع اي طائف يطوف بالبيت يسن له بعد الطواف ان يصلي ركعتين ان تيسر خلف المقام فهذا هو الافضل ان لم يتيسر ففي اي مكان من الحرم - 00:24:03
قال ثم رجع الى الركن فاستلمه يعني بعد ما صلى ركعتي الطواف رجع الى الركن يعني الحجر الاسود واستلمه. وهذه سنة لكن هي سنة واحدة فقط. سنة الاستلام فان تيسر الاستلام دون التقبيل ودون الاشارة - 00:24:26
فحسم وان لم يتيسر كما هو حال يعني عامة الناس اليوم لا يتيسر لهم هذا فلا حاجة للاشارة وانما يذهب مباشرة للسعي يعني بعد ما يصلي ركعتي الطواف لو افترضنا انه تيسر له ان يذهب ويستلم الحجر الاسود هذه هي السنة. ما تيسر لا يشير ولا يكبر - 00:24:48
قال ثم خرج من الباب الى الصفا قوله ثم خرج من الباب الى الصفا. يعني من باب المسجد الحرام الى الصفا كان بين المسجد الحرام والمسعى كان فيه مسافة فكان فيه بيوت - 00:25:13
وكان من يريد ان يذهب المسعى يخرج من الحرم ويذهب حتى يصل الى جبل الصفا وكان ايضا على جانبي المسعى هذا طبعا بعد عهد الصحابة كان يوجد اسواق محلات ودكاكين بل يقولون احسن اسواق مكة على المسعى - 00:25:34
عن اليمين والشمال ويختلط المتسوقون بالساعين الى ان اتت الدولة السعودية الثالثة وهذه يعني من محاسن هذه الدولة وآآ ادخلت يعني هذه وادخلت هذه الاماكن البيوت ونحوها التي ما بين الحرم والمسعى فاصبحت جزءا من المسجد الحرام - 00:25:59
والمسعى يعني رتب وجعل بهذه الطريقة التي نراها الان فلم يعد فيه محلات للبيع ولا للشراء واتسع ذلك من يسعى يعني فهذا من يعني من حسنات هذه الدولة المباركة ان نرتب الامر على هذا - 00:26:28
فجعف اصبح المسعى متصلا بالمسجد الحرام والا كان قديما كان بين المسجد الحرام والمسعى كان بينهما مسافة اه كان فيها دكاكين وفيها بيوت فكان الفقهاء يقولون يخرج الى باب الصفا - 00:26:46
الى باب الصفحة لكن الان اصبح المسعى متصلا بالمسجد الحرام ودخلت تلك البيوت التي بين المسعى وبين المسجد الحرام في التوسعة قال فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:27:03
فلما دنا من الصفا يعني لما دنا يعني اقترب من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله وهذه سنة فالسنة اه انه عند القرب من الصفا تقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:27:26
عند القرب وليس عند الوصول فلما دنا يعني قرب من الصفا يعني قبل ان تصل الصفا تقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله هل يكمل الاية او يكتفي بقراءة ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:27:47
الذي ورد في حديث جابر قال قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ويحتمل ان المقصود قرأ الاية كاملة لكن جابرا ذكر اولها فقط ولكن بعض العلماء يقول ان انه انما قرأ فقط ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:28:05

وهذا هو الاقرب والله اعلم قد اختار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله انه يكتفي بقراءة ان الصفا والمروة من شعائر الله ولا يكمل الاية لان هذا هو ظاهر الحديث - 00:28:27

ترى ان الصفا والمروة من شعائر الله والحكمة من قراءتها في هذا الموضع اشعار نفسه بانه انما اتجه الى المسعى امتثالا لما ارشد الله اليه في قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:28:39

وقوله من شعائر الله الشعائر جمع شعيرة والشعيرة هي العبادة المتميزة عن غيرها بتعظيم الله عز وجل ابدأ بما بدأ الله به لاحظ قول جابر فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - 00:28:57

وجاء في رواية اخرى نبدأ بما بدأ الله به بالنون وجاء في رواية ثالثة ابدأوا بما بدأ الله به والارجح هو ابدأ ما بدأ الله به كما جاء في حديث جابر - 00:29:24

وذلك اولا لانها جاءت في صحيح مسلم وثانيا انها جاءت من حديث جابر ونحن ذكرنا انه عند اختلاف الروايات يرجح كثير من المحققين ما جاء في حديث جابر فالارجح ان يقول ابدأوا بما بدأ الله به - 00:29:41

فاذا السنة انه عندما تدنو من الصفا تقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله فقط ولا تكمل الاية ثم تقول ابدأوا بما بدأ الله به قال فبدأ بالصفا فرقى عليه - 00:29:55

فرقى وهذا يشير الى انه جبل ولا يزال جبلا الى يعني الى الان لكن ربما يعني في الادوار العليا تختفي معالم الجبل لكن في الدور الارضي تجد معالم الجبل ظاهرة - 00:30:15

قال فرقا فرقا على الصفا وهذا يدل على ان السنة ان يرقى على الصفا ان يرقى على الصفا يعني يصعد الصفا والرقي على الصفا ليس واجبا بل هو سنة والا لو وقف على حد الصفا من اسفل حصل المقصود - 00:30:28

قال حتى رأى البيت يعني حتى رأى الكعبة فوحد الله وكبره وحد الله يعني بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له وكبره يعني قال الله اكبر طيب لما وصل الى جبل الصفا رقى عليه - 00:30:54

السنة ماذا يقول؟ السنة يرفع يديه مستقبلا القبلة هكذا يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر - 00:31:18

عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك طيب اذا السنة ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وحده على كل شيء قدير - 00:31:39

لا اله الا الله وحده انجز وعده يعني انجز وعده بما وعد الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من النصر ونصر عبده يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:31:56

وهزم الاحزاب وحده ليتحزبوا عام الخندق والله تعالى وعد نبيه بقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وبعض العلماء يعممها يقول لها ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بل تشمل كل عبد من عبيده - 00:32:13

وكل وعد وعد الله به النصر لعباده المؤمنين وهزيمة الاحزاب في كل عصر ومصر بعض العلماء يعممها لكن السنة ان يأتي بهذا الذكر يكرره ثلاث مرات ويدعو طيب كم يكون الذكر - 00:32:35

كم يأتي بالذكر من مرة وكم يأتي بالدعاء من مرة نرجع لحديث جابر وتأمل عبارة جابر واريد الجواب منكم طيب ماذا قال جابر قال ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات - 00:32:59

ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات فالذكر كم مرة والدعاء كم مرة نعم الدعاء يقول ثلاث مرات والذكر طيب او العكس يمكن العكس هو الصحيح نعم نعم تفضل - 00:33:19

الذكر ثلاث مرات الذكر ثلاث مرات يعني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وعده. هذه ثلاث مرات. طيب الدعاء هل هو ثلاث مرات - 00:33:44

او مرتين وما السبب هذا نضع عليه جائزة اللي يعرف الجواب يعني يستحق جائزة نعم تفضل الدعاء مرتين لماذا صفر اه لماذا قلت مرتين ولم تقل ثلاث مرات؟ وجاء جابر يقول فعل ذلك ثلاث مرات - 00:33:58

احسنت الدعاء بينهما يعني يأتي بالذكر ثم يدعو ثم يأتي بالذكر ثم يدعو ثم يأتي بالذكر. معنى ذلك الدعاء مرتين والذكر ثلاث مرات تفضل تفضل فاذا الدعاء مرتين والذكر ثلاث مرات - 00:34:17

طيب قال ثم نزل الى المروة ثم نزل الى المروة الاخوات النساء سنعطيهن اسئلة وترسل مكتوبة ان شاء الله في اخر الدرس باذن الله تعالى ثم نزل الى المروة يعني لما رقى على الصفا وات واتى بهذا الذكر نزل بعد ذلك ماشيا الى المروة - 00:34:40

ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي بطن الوادي هو مجرى السيل وهو الان ما بين العلمين الاخضرين - 00:35:08

كان واديا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في هذا المكان يعني يركض فيه ركضا شديدا حتى ان ازاره ليدور من شدة السعي والحكمة في ذلك قيل لانه واد - 00:35:28

وقيل وهو الاقرب اقتداء بام اسماعيل فان ام اسماعيل وضعت ابنها عند بئر زمزم الان وهي تراه لانه لم يكن بينه وبينها شيء تراه وهي ملتفتة وهي تسير من الصفا للمروة - 00:35:53

لكن كانت اذا هبطت في الوادي تسعى سعيا شديدا لان ابنها غاب عن نظرها هو اقتداء بام اسماعيل ثم بعد ذلك دفن وردم هذا الوادي ووضع ما بين بدايته ونهايته علمين اخضرين - 00:36:10

ويبدو والله اعلم ان هذين العلمين الاخضرين كانا من قديم الزمان. الموفق ابن قدامة ذكر ذلك في المغني والموفق توفي سنة ستمية وعشرين فهذا يدل على ان هذه العلمين الاخضرين ان لها مئات السنين يعني ليست من الوقت الحاضر - 00:36:31

وايضا بهذا اللون بالاخضر الفقهاء السابقون كلهم ذكروا هذا علمين اخضرين علمين اخضرين لكن متى وضعت؟ الله اعلم هي تحتاج الى تحقيق ايضا تاريخي متى دفن الوادي ووضع العلمان الاخضران؟ تحتاج الى بحث وتحقيق تاريخي. لكن ابن قدامة في المغني ذكرها. وهذا يدل على انها موجودة من قديم - 00:36:50

وتبقى السنة حتى لو دفن الوادي تبقى سنة يعني السعي ما بين العلمين الاخضرين قال حتى اذا صعدت يعني قدماه مشى حتى اتى المروة طيب ما الذي يقوله بين الصفا والمروة؟ وهكذا ما الذي يقوله - 00:37:14

باشواط الطواف لم يرد في ذلك شيء الا ما بين الركن اليماني والحجر الاسود. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ما عدا ذلك لم يثبت فيه دعاء معين او ذكر معين - 00:37:32

ولذلك نقول السنة ان يدعو الله تعالى بما يحظره من خيري الدنيا والاخرة في اشواط الطواف والسعي لكن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود يتأكد ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:37:47

واما ما يرى مع بعض الناس من دعاء الشوط الاول. دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثاني هذا لا اصل له هذه ادعية لا اصل لها فالسنة ان ان المسلم يدعو الله تعالى بما يحظره من خيري الدنيا والاخرة - 00:38:08

في اشواط الطواف وفي اشواط السعي والا يتقيد بادعية معينة ما انزل الله بها من سلطان وقد ورد عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه كان في جميع آآ الاشواط السبعة يلزم دعاء واحدا. كان يقول ربي قني شح نفسي. ربي قني شح نفسي - 00:38:25

فسئل قال اليس الله يقول من يوق شح نفسه فاولئك هم مفلحون فهذا يدل على انه ليس هناك دعاء معين يدعو به في اشواط الطواف والسعي وانما يختار من الدعاء ما اعجبه - 00:38:45

قال حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا تماما يفعل على المروء كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي وجعلتها عمرة - 00:38:59

فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة هذه المرة الثالثة هي امر الصحابة الذين معه الذين لم يسوقوا الهدي قلب القران والافراد الى تمتع وامرهم بذلك امر الزام - 00:39:18

وقال تطيبا لخواطرهم لو استقبلتم من امري ما استدورت لما سقت الهدي وكما ذكرنا ان هذا كان يعني خاص بالصحابة رضي الله عنهم للاعتقاد الموجود في الجاهلية وهو ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فاراد النبي - 00:39:40
صلى الله عليه وسلم ان يبطله قال فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد يعني هل هذا الامر العمرة في اشهر الحج بان يكونوا متمتعين - 00:40:02
هل هذا خاص بهذا العام ام للابد وقال عليه فشبك فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل ابد الابد - 00:40:27
وهذا يدل على ان هذا الحكم انه عام للامة جميعا وانه يشرع العمرة في اشهر الحج وفي ابطال لما كان موجودا في الجاهلية من ان العمرة في اشهر الحج انها ان ذلك من افجر الفجور - 00:40:42
قال وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب كان ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن للدعوة الى الله عز وجل ولاخذ الزكوات من الناس ولغير ذلك - 00:41:01
واتى معه من اليمن ببعض بدن النبي عليه الصلاة والسلام لانه اهدى مئة من الابل واتى ببعضها علي ابن ابي طالب كأنه علي يعني تأخر عن النبي عليه الصلاة والسلام قليلا - 00:41:21
فوافى النبي صلى الله عليه وسلم قال فوجد فاطمة زوجة علي ابنة النبي عليه الصلاة والسلام فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل لانها كان متمتعة فاتت بالعمرة وحلت ولبست ثيابا صبيغا يعني جميلة - 00:41:36
واكتحلت فانكر ذلك عليها لان علي ايضا لديه هذا الاعتقاد وهو ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور كيف كيف تأتي بعمرة وتتحللين فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا - 00:41:55
قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه قوله محرشا - 00:42:22
التحريش معناه في الاصل التهييج والاغراء فكان ذهاب علي للنبي صلى الله عليه وسلم لامرين. الامر الاول للتحريش على فاطمة كيف تفعل هذا؟ وهي بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:40
والامر الثاني الاستفتاء هل ما قالته صحيح قال علي رضي الله عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها. فقال صلى الله عليه وسلم صدقة صدقت يعني اكد صدقه مرتين لتأكيد صحة كلامها - 00:42:59
صدقة صدقت فيعني علي رضي الله عنه ايضا كان يحمل هذا المعتقد بين لها النبي عليه الصلاة والسلام ان العمرة في اشهر الحج انها مشروعة ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:43:24
ماذا قلت حين فرضت الحج لاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني هذا من حكمة تعامله يعني قضية بين علي وفاطمة انهاها النبي عليه الصلاة والسلام ثم انتقل لموضوع اخر حتى - 00:43:37
ينتهي من الحديث في الموضوع السابق حتى ما يبقى له اي علائق سألها النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا آآ قال ماذا ماذا قلت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك - 00:43:51
وهذا يدل على ذكاء علي رضي الله عنه لانه قال اهل بما اهل به رسولك ويدل ايضا على فقه وان هذا من الامور الجائزة ولهذا قره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - 00:44:17
قال فان معي الهدي فلا تحل ويستفاد من هذا فائدة وهي انه يجوز ان يقول المحرم احرمت بما احرم به فلان او اهللت بما اهل به فلان يعرف مثلا بان فلانا عنده حرص على السنة - 00:44:41
وعنده فقه وعنده علم وهو لا يدري اي الانساك افضل فقال اللهم اني اهللت بما اهل به فلان او احرمت بما احرم به فلان هذا يجوز وفعله علي رضي الله عنه - 00:45:00
قال هللت بما هل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان جماعة الهدي جماعة الهدي يعني مجموع الهدي فجماعة تطلق على

مجموع يقال مجموع ويقال جماعة جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة - 00:45:13

مئة من الابل وهذا يدل على تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لشعائر الله فانه قد نحر مائة من البدن مع انه يكفيه سبع بدنه ومع ذلك نحر مائة من البدن - 00:45:41

وذلك لان التقرب الى الله عز وجل بالنحر في الهدي وفي الاضحية من افضل واجل الاعمال لو قال ابن تيمية رحمه الله قال افضل العبادات المالية النحر وافضل العبادات البدنية الصلاة - 00:46:03

ولهذا جمع الله بينهما فقال فصل لربك وانحر وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب العالمين وبعض الناس يبخل في التقرب الى الله تعالى بهدي او باضحية فتجد بعض الحجاج يسأل ما هو النسك الذي ليس فيه هدي - 00:46:21

يريد ان يتخلص من الهدي واذا تأملت في واقعة تجد انه يصرف اموالا في كماليات وفي امور غير مهمة يريد ان يوفر مالا لاجل ان يشتري به هدايا ويفر من الهدي - 00:46:41

وهكذا ايضا في الاضحية يفر من الاضحية وينفق مالا كثيرا في كماليات واسفار ونحو ذلك فنقول ما تصرفه ما تبذله في شراء الهدي والاضحية هذا عمل صالح عظيم لان التقرب الى الله عز وجل بنحر الهدي او الاضحية - 00:46:55

من اجل من اجل وافضل الاعمال الصالحة بل هو افضل العبادات المالية. فصلي لربك وانحر فلا يبخل المسلم على نفسه آآ ذبح الهدي وذبح الاضحية يدخل في تعظيم شعائر الله. ذلك وما يعظم شعائر الله فانها - 00:47:15

من تقوى القلوب قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه. الا النبي صلى الله عليه فلما من كان معه يعني انقسم الناس الى قسمين. قسم - 00:47:37

كانوا متمتعين وهم الذين لم يسوقوا الهدي وقسم كانوا قارنين وهم الذين ساقوا الهدي وهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن ساق الهدي معه واكثر الصحابة كانوا لم يسوقوا الهدي - 00:48:00

فاكثرهم كان متمتعا فانقسموا قسمين قسم متمتعين وقسم قارنين فقط ولم يكن فيه من كان مفردا في ذلك العام فقط لان التمتع كان واجب على الصحابة خاصة كما قال ابو ذر رضي الله عنه - 00:48:18

ونكتفي بهذا القدر في هذا المجلس ونجيب عن بعض الاسئلة والاستفسارات يقول عند حج الافراد ايهما افضل اداء سعي الحج بعد طواف القدوم او طواف الافاضة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:36

كان قارنا واعمال القارن والمفرد سواء فهل النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالحج بعد طواف القدوم او بعد طواف الافاضة الجواب بعد طواف القدوم والهدف الافضل ان يأتي بالحج ولهذا فالافضل ان يأتي بالسعي بعد طواف القدوم. ويجوز ان يؤخره بعد طواف الافاضة - 00:48:54

فالقارن والمفرد عليهما سعي واحد ان شاء قدمه بعد طواف القدوم وان شاء خر بعد طواف الافاضة وما المتمتع فعليه سعيان؟ سعي للعمرة وسعي للحج وصيته لمن يحج للمرة الاولى وكيف يرتقي بايمانه - 00:49:15

بهذا الحج عليه ان يحرص على التفقه بمسائل الحج وان يقرأ الان بكتب المناسك ومن افضل الكتب التي انصح بقراءتها كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله التحقيق والايضاح - 00:49:36

وكتاب ايضا شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله المنهج لمريد العمرة والحج هذان الكتابان من افضل الكتب المصنفة في المناسك التحقيق هو الايضاح والمنهج لمريد العمرة والحج وعليه ان يحرص على الاخ الحاج - 00:49:56

على اختيار يعني الحملة المناسبة التي يكون فيها طلبة علم ومشايخ يبينون الاحكام للحجاج ويرجع اليهم عند الاستفتاء وكذلك ايضا عليه ان يغتنم وقته اثناء الحج لان بعض الحجاج ايضا تضيع اوقاتهم ما بين النوم والسواليف ونحو ذلك - 00:50:19

فننصحه بان يغتنم وقته بما ينفعه ما حكم من زاد على سبعة اشواط بسبب الشك اذا كان كثير الشكوك والوساوس لا يلتفت لهذا الشك اما اذا لم يكن كثير الشكوك - 00:50:42

فاذا شك هل طاف ستة اشواط او سبعة يجعلها ستة يبني على اليقين وهو الاقل ويأتي بشوط وهذا كما انه يكون في الطواف يكون في السعي يكون ايضا حتى في الصلاة. اذا شككتها صليتها ثلاث ركعات او اربع تجعلها ثلاثا وتأتي بواحدة - 00:51:08

ذكرتم السجود على الحجر الاسود نعم هذا ورد في رواية بعض اهل العلم يضعفها وبعضهم يحسنها واردة عن بعض السلف فلو انه اذا استلم الحجر الاسود وقبله وسجد عليه فلا بأس بذلك ان شاء الله - 00:51:34

ما هو افضل الانساك؟ تمتعا مفرادا من القران؟ الافضل هو التمتع لانه النسك الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. يعني كنت متمتعا - 00:51:52

افضل الانساك التمتع ثم القران ثم الافراد الا في حق من ساق الهدي هذا يجب عليه ان يكون قارنا. والان ما في احد يسوق الهدي. يعني سنة سوق الهدي انقطعت - 00:52:07

بسبب تغير ظروف الحياة الان والا كان الناس قديما يسوقون الهدي من الحل الى الحرم فاصبح الناس الان آآ جميع الحجاج لا يسوقون الهدي ولذلك نقول الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد - 00:52:20

يقول ذكرت ان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة الف او مئة وعشرين الف ثم لما سألت اجاب احد الطلاب بمئة واربعة وعشرين الف يبدو ان هذا السؤال من اخوات النساء يمكن لم - 00:52:46

السؤال كان عن عدد الصحابة عدد الصحابة عموما الذين حجوا والذين لم يحجوا كم كان عددهم فكان جواب من اجاب انه مئة واربعة وعشرون الفا اما الذين حجوا هم مئة الف - 00:53:04

او مئة وعشرين الفا لكن عدد الصحابة مئة واربعة وعشرون الفا ما معنى كلمه الله كفاحا اي مباشرة الله اعلم كيف كان ذلك ومتى الله اعلم. ان صحت الرواية ايضا ان هناك ايضا من يضاعفها - 00:53:20

هل يجوز ان يشرك الرجل في الهدي اهله اه يجوز ذلك اذا كان اهله حجوا معه يجوز ذلك في البقر وفي الابل الى سبعة اشخاص اما الغنم لا يجوز الاشتراك فيها - 00:53:41

فالاشتراك يكون في الابل والبقر الى سبعة واما الغنم فلا يكون فيها اشتراك وهذا في الاضحية هو في الهدي. على هذا نقول الاشتراك في الهدي والاضحية ينقسم الى قسمين نعم الاشتراك في الهدي والاضحية - 00:53:58

على هذا نقول الاشتراك في الهدي والاضحية يكون في الابل والبقر الى سبعة اشخاص. واما الغنم فلا يصح الاشتراك فيها. سواء في الهدي او في الاضحية واما الاشتراك في الاضحية فينقسم الى قسمين اشتراك في الملك - 00:54:19

واشتراكه في الثواب في الملك في الابل والبقر الى سبعة. واما الواحدة من الغنم فلا يصح الاشتراك فيها في الاضحية واما الاشتراك في الثواب فمعناه ان مالك الاضحية يشرك معه في ثوابها من شاء من الاحياء والاموات - 00:54:36

وهذا مشروع ولا حد لهذا الاشتراك له ان يشرك في ثوابها من شاء من الاحياء والاموات وفضل الله واسع فاذا الاشتراك انما يكون في الابل والبقر الى سبعة ولا يكون الاشتراك في الغنم - 00:54:54

يعني بعض الاسئلة الخاصة هذه يسأل اصحابها اسئلة يعني خاصة هل يحل للمتمتع ان يعقد النكاح بعد التحلل من العمرة؟ نعم يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الحل؟ قال الحل كله - 00:55:19

فيجوز له ان يعقد بعد التحلل من العمرة انما هو ممنوع اثناء الاحرام بالعمرة او اثناء الاحرام بالحج قال في حديث انس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر وذكر من الحديبية - 00:55:38

علما انه صد عن البيت فكيف عدت عمرة يعني اعتبرها العلماء عمرة لان من اتى من بعمل صالح ثم حصل عائق يعيقه عن اكماله يكتب له الاجر كاملا فلذلك عدت عمرة كاملة - 00:55:57

لان الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قصدوا مكة للعمرة واتوا محرمين فصدتهم قريش فحسبت لهم عمرة واجرهم كامل فمن اراد ان يأتي بعمل صالح وحصل له عائق يعيقه عن اكماله يكتب له الاجر كاملا. كما قال الله تعالى - 00:56:16

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ايهما افضل؟ العمرة في شهر رمضان ام في شهر ذي القعدة الافظل العمرة في شهر رمظان لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمظان تعدل حجة - 00:56:38

او قال حجة معي وهذا الحديث في الصحيحين والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب واما العمرة في شهر ذي القعدة ليس لها فضل الا يعني انها في الاشهر اه في اشهر الحج وفي الاشهر الحرم - 00:56:59

وانها توافق عمر النبي عليه الصلاة والسلام ولكن قول النبي عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة هذا صريح الدلالة في فضل العمرة في رمضان وان اجرها وثوابها ثواب حج - 00:57:14

وعلى هذا فالعمرة في رمضان افضل من العمرة في شهر ذي القعدة ماتت امي رحمها الله وقد حجت واعتمرت واريد ان ابر ان ابر بها هل بالحج والعمرة افضل ام بالصدقة - 00:57:27

كل هذه يصل ثوابها لها فاذا اعتمرت عنها وصل ثوابها اليها اذا حججت عنها وصل ثوابها اليك كذلك اذا تصدقت فما دامت انها امك فالام لها حق عظيم فان تيسر ان تحج عنها وتعتمر - 00:57:49

فهذا هو الاكمل والافضل وهذا يدخل في البر بها بشرط ان تكون قد اعتمرت وحججت عن نفسك حج الفريضة وعمرة الفريضة لان الام لها حق عظيم كونك تعتمر وتحج عنها هذا يدخل في البر بها. ويصل الثواب اليها - 00:58:05

هل للشخص ان يسعى في توسعة المسعى على الجزء القديم المسعى الموجود حاليا اه تشرع يشرع السعي فيه سواء كان المسعى القديم او المسعى الجديد. المسعى الجديد ملحق بالمسعى القديم - 00:58:27

والعبرة هو السعي بين الصفا والمروة وهذا يشمل المسعى القديم والمسعى الجديد هل يشترط السعي بعد الطواف مباشرة لا يشترط وانما يستحب فلو انك طفت في اول النهار وسعيت في اخر النهار لا بأس - 00:58:43

الموالاة بين السعي والطواف غير واجبة وانما مستحبة هل الصلاة في مكة كلها بمئة الف صلاة او في الحرم فقط؟ هذه مسألة خلافية والقول الراجح ان التظعيف يختص بالمسجد الحرام فقط - 00:59:03

لانه قد جاء في بعض الروايات الا مسجد الكعبة ولان التضعيف في المسجد النبوي يختص في المسجد فقط باجماع العلماء فكذلك ايضا في مكة لا فرق فالاقرب والله اعلم عند كثير من المحققين اختصاص التضعيف - 00:59:23

بالمسجد الحرام ويشمل ذلك الاماكن المحيطة بالمسجد الحرام مثل مصليات الفنادق مثلا يشمله التظعيف اذا صليت مع امام الحرم فيها يدخل ذلك بالتظعيف الوارد لكن من يصلي في اماكن مساجد يعني بعيدة عن المسجد الحرام - 00:59:42

اه الذي يظهر انه لا لا يدخل لا يشمله التضعيف لكن الصلاة في الحرام افضل من الصلاة في الحل ولهذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حديبية كان اذا اراد ان يصلي دخل داخل حدود الحرم - 00:59:58

فلا شك ان الصلاة في في الحرم عموما لها مزيد فظل لكن تضعيف الوارد يختص بالمسجد الحرام في ارجح اقوال اهل العلم ونكتفي بهذا القدر في هذا المجلس وان شاء الله نستكمل الحديث في المجلس الثالث بعد صلاة المغرب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:11

- 01:00:33